المستوى :الثالثة ثانوي" تسير و اقتصاد" 3ASGE ماي 2019	
بكالوريا تجريبي في مادة الفلسفة	المدة :02سا30

عالج موضوع واحد على الخيار:

الموضوع الأول: هل المعرفة نابعة من العقل؟

الموضوع الثاني:يقول ديكارت: (إن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة ناسها على التفلسف) دافع عن هذه الأطروحة؟

الموضوع الثالث:

النص:(تعبر العلوم التي موضوعها الإنسان على الأرجح, من بين أقدم العلوم التي رسمت حضاراتنا ملامحها الأولى , و مع ذلك فإن وضعها الحالي , إذا ما قورن بوضع علوم الطبيعة , مخيب جدا للآمال. و ذلك أن علم نفس و علم الاجتماع و غيرهما هي بالتأكيد من بين كل العلوم التي تقدم المعارف الفضفاضة و الأقل يقينية و الأكثر إثارة للجدل, من الواضح إذن أن الفكر البشري واجه في هذا الحقل المعرفي أشد الصعوبات في بناء فكر عقلاني حول الظواهر الإنسانية . و حتى اليوم لا نستطيع القول بأن هذه العلوم قد تجاوزت مرحلة التردد في البحث والصراع من أجل الوجود.

فهل نستطيع القول إننا نشهد مع ذلك ولادة تفسير عقلاني للظواهر النفسية و الاجتماعية؟ ينبغي الإقرار أن أحد الأسباب الرئيسية لتأخر العلوم الإنسانية إنما هو الطابع الخاص لموضوعها . فالإنسان يرى نفسه فردا حرا , و ذاتا أخلاقية من شأن تطبيق أساليب المعرفة الموضوعية عليه أن يحط من قيمته . لقد تطلب الأمر مجهودا جبارا من أجل بناء مشروع لدراسة الإنسان من حيث هو جزء من الطبيعة خاضع لقوانينها ...و بعد محاولات عدة قام الباحثون ببناء علم للإنسان باستخدام نموذج علوم الطبيعة.

من كتاب (العقل) جيل غاستون ص 73.بيف 1965.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

مع تمنياتنا بالتوفيق.....أستاذةالمادة.

حي قعلول –برج البحري– الجزائر
Web site : www.ets-salim.com /Fax023.94.83.37 -الفاكس : Tel : 0560.94.88.02/05.60.91.22.41/05.60.94.88.05 :☎

الأول الموضوع :نموذجي تصحيح

حول تمهيد :المشكل طرح

من هناك و عقلي المعرفة مصدر يرى من هناك الفكري جدل ابراز ثم تعريفها و "المعرفة " **الموضوع** حسي؟ أم عقلي المعرفة مصدر هل :التالي الاشكال نطرح ومنه حسي المعرفة مصدر أن يرى

محاولة حل المشكل :

الموقف الأول : أصل المعرفة العقل يرى المذهب العقلاني أن المعرفة تعود إلى العقل أشهرهم " ديكارت . أفلاطون".....الحواس تخدع و تزيف المعرفة و الحقائق . ميز أفلاطون بين عالمين الحقيقي و المزيف الأول نرتقي إليه بالتأمل العقلي و فيه توجد كل الحقائق التي تعلمتها النفس حين كانت في عالم المثل فالمعرفة تذكر و الجهل نسيان أما الثاني أي المزيف فهو العالم الذي تنقله الحواس و هو مجرد ظلال للعالم الحقيقي أما ديكارت فاعتبر المعرفة فطرية و للوصول اليها اقترح منهجا مستلهما من المنهج الرياضي .....

.....

النقد : لكن كيف يمكن للعقل وحده أن يبني معرفة يقينية دون الاعتماد على الحواس و لماذا يجهل الأعمى الألوان و الأصم الأصوات ..... أليس هذا دليلا على دور الحواس في المعرفة

الموقف الثاني : المعرفة أصلها حسي تجريبي يرى أنصار هذا الموقف أن الحواس المنبع الأول للمعرفة من بينهم جون لوك . جون ستوارت مل . دافيد هيوم .فمن فقد حاسة فقد المعاني المتعلقة بها فالبرتقالة مثلا إلينا لونها عن طريق البصر و رائحتها عن طريق الشم

و طعمها عن طريق الذوق و ملمسها عن طريق اللمس فلو تناول هذه البرتقالة كفيفا يدرك كل صفتها إلا لونها فالكفيف لا يدرك الألوان فلولا الحواس لما كان للأشياء الخارجية وجودا في العقل إذن فكرتنا عن العالم الخارجي ليست سوى مجموعة من الإحساسات + الأمثلة و الأقوال .....

النقد : لا يمكننا أن نثق في الحواس لأنها كثيرا ما تخدعنا فنحن نرى النجوم صغيرة و الحقائق العلمية تؤكد أنها اكبر بملاين المرات مما نراها.....

التركيب :إن هذا التناقض بين الموقفيين أدى إلى ظهور موقف ثالث يقف وموقف وسط بينهما " المذهب النقدي الكانطي "الذي يقر أن المعرفة عقلية و حسية معا حيث يقسم المعرفة إلى نوعين فطرية كالرياضيات و الحقائق اللاهوتية و مكتسبة تتم عن طريق الحواس و العقل فهي تمده بالمادة الأولية و هو بالتحليل و التركيب و الاستنتاج يصل إلى قوانين أو حقائق .

حل المشكل :و منه نستنتج أن المعرفة عقلية حسية في نفس الوقت

الموضوع الثاني :دافع عن الأطروحة القائلة" إن حضارة كل أمة تقاس بقدرة ناسها على تفلسف"

طرح المشكل :تمهيد حول الفلسفة و ابراز قيمتها و تعريفها طرح فكرة شائعة للفلسفة قيمة و هناك من يرى عكس ذلك أي لا قيمة للفلسفة ثم طرح الإشكال إلى أي مدى يمكن القول أن للفلسفة قيمة؟

محاولة حل المشكل :

عرض منطق الأطروحة و الدفاع عنها :

وبخلاف الاطروحة السالفة يرى الكثير من الفلاسفة ومنهم ديكارت وآلان وكارل ياسبرس أنه من غير الممكن الاستغناء عن الفلسفة ذلك انها تعبيرا عن الطبيعة العاقلة في الانسان.

فالفلسفة تعالج قضايا يعجز العلم عن الخوض فيها بمنهجه التجريبي لكونها لا تناسب طبيعة المعرفة العلمية كالبحث في السياسة والاخلاق والسعادة وغيرها فالفلسفة تجيب عن تساؤلات لا يجيب عنها العلم لأنه يكتفي بدراسة الظواهر الجزئية فقط أما الفلسفة فتتساءل عن قضايا كلية فالعلم يكتفي بدراسة ظواهر هذا الكون ونظمه دراسة تجزيئية أما السؤال الفلسفي فيبحث في أصل الكون وعلته وحقيقته ولا يكتفي بظواهره بل يتعدها إلى الباطن والأصل البعيد فمثلا العالم الطبيعي يكتفي بدراسة المظاهر الطبيعية من غير أن يفكر في أصلها وعلتها والرياضي يبحث في الهندسة والحساب من غير أن يتكلف عناء التفكير في معنى المكان والزمان وأصل العدد وكل العلماء يبحثون بواسطة العقل دون يفكروا في حقيقة هذا العقل ولا يتساءل أي واحد منهم عن حقيقته وقدرته على إدراك الحقيقة وحدوده بينما السؤال الفلسفي يبحث دوما عن علل الأشياء وحقيقتها لذلك قال أرسطو عن الفلسفة أنها)البحث عن العلل الأولى للوجود (

عرض منطق الخصوم و نقده:

يرى فلاسفة النزعة الوضعية وبالأخص مؤسسها أوجست كونت وغوبلو انه لم يعد للمعرفة الفلسفية مبررات تثبت بها قيمتها لان مشكلاتها بعيدة عن معالجة واقع الحياة الإنسانية.

حيث يؤكد أنصار هذا الطرح ان الفلسفة تهتم بمواضيع ميتافيزيقية بعيدة كليا عن مشكلات الحياة الإنسانية كبحثها عن أصل الوجود والمعرفة فما فائدة ان يعرف الإنسان مصدر معرفته ووجوده وهو يعاني الكثير من العوائق في تكيفه مع عالمه الطبيعي بعكس البحث العلمي الذي يتناول مواضيع نابعة من قلب الواقع الإنساني كعلم الطب مثلا الذي يهتم

بتقديم العلاج لمختلف الامراض التي تهدد الحياة الإنسانية بينما الفلسفة تقدم ذاتها كبحث عبثي لأنها ومن اجل خوضها في مجال الميتافيزيقا فإنها لا تصل غلى نتائج دقيقة ونهائية بل تتعدد فيها الإجابات المتعارضة والمتناقضة

النقد:

الفلسفة فهو يتفلسف بالضرورة أي انه قبلها من حيث لا يشعر كما يؤكد ذلك الكندي هذا وبالعودة الى الاصل اللغوي لكلمة فلسفة التي اطلقها فيتاغورس نجدها تعني محبة الحكمة والبحث عن الحقيقة ولا يوجد من البشر من لم يبحث عن المعرفة بل ان الطفل يمارس الفلسفة حتى وهو في المهد ويبدو ذلك في حركاته البسيطة التي من الخلالها يحاول ان يستطلع ما يجول به من اشياء هذا ما يوحي ان فعل التفلسف فطري في الإنسان أي ان كل إنسان متفلسف بالطبيعة وقد علق بليز باسكال عن هذه الطبيعة التفلسفية المتجذرة في الانسان بقوله)اننا نتفلسف مثلما نتنفس (اما أبو الفلسفة الحديثة روني ديكارت فقد جعل من التفلسف مقياس لمدى تحضر الأمم حيث يقول)إن مقياس تحضر أي امة غنما يقاس بقدرة ناسها على تفلسف احسن (فهي تنظم سلوكاتنا وتجعلها اكثر عقلانية واخلاقية لذلك فهي حسبه تميزنا عن القوم الهمجيين.

حل المشكل :و منه يكمن القول أن الأطروحة القائلة" إن حضارة كل أمة تقاس بقدرة ناسها على التفلسف....."

الموضوع الثالث :تحليل نص غاستون جيل

طرح المشكل :يندرج النص ضمن فلسفة العلوم إذ يتناول موضوع العلوم الإنسانية فتقدم العلوم المادية حفز الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية على إخضاع الظاهرة الإنسانية

للتجريب إلا أن ثمة عقبات اعترضت سبيل هؤلاء الباحثين ومنه لماذا تأخرت العلوم الإنسانيةفي تحقيق مشروعيتها و الإلتحاق بمصاف العلوم الطبيعية؟

محاولة حل المشكل:

موقف صاحب النص :يرى صاحب النص أن تأخر العلوم الإنسانية في تحقيق مشروعيتها بسبب خصوصيات موضوعها.....

الحجج والبراهين" :فالانسان يرى نفسه.....عليه أن يحط من قيمته"

إن الطابع الذاتي لموضوع علوم الانسان بإعتباره كائن أخلاقيا حال دون الدراسة الموضوعية للظاهرة الإنسانية

النقد و التقيم :

لا يمكن تعميم نفي الطابع العلمي عن علوم الانسان إذا الواقع يؤكد التقدم العلمي الذي حققه الاستئناس بمواقف فلسفية..... تبني رأي شخصي مؤسس

حل المشكل :استنتاج موقف ينسجم مع منطق التحليل الامثلة و الاقوال سلامة اللغة .....

الحياة أقصـــر أن تعيش على هامشـهـا فلا تقض عمرك و أنت تشاهدهـا بل اقتحمـهـا وكن جزءا منهـــا.